بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة
المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار
أمر عام وذلك بأن يعقل أمر عام مشترك
بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد
من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا
يفهم به إلا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل
ذلك المشترك آلة للوضع لا أنه الموضوع له فالوضع
كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الإشارة فإن هذا
مثلاً موضوعه ومسماه المشار إليه المشخص بحيث لا يقبل
الشركة تنبيه ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص
إلا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع إلى المسميات
التقسيم اللفظ مدلوله إما كلي أو مشخص والأول إما ذات
وهو اسم الجنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما
وذلك إما أن يعتبر من طرف الذات وهو المشتق
أو من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع فيه إما كلي
أو مشخص والثاني العلم والأول مدلوله إما معنى في غيره يتعين

موضوعه نخ

بانضمام

بانضمام ذلك الغير إليه وهو الحرف أو لا فالقرينة
إن كانت في الخطاب فالضمير وإن كانت في غيره فإما
حسية وهو اسم الإشارة أو عقلية وهو الموصول الخاتمة
تشتمل على تنبيهات الأول الثلاثة مشتركة في أن مدلولها
ليس معاني في غيرها وإن كانت تختص بالغير فتسمى أسماء
إلا أن في الإشارة العقلية لا تفيد التشخص فإن تقييد الكلي بالكلي
لا يفيد التشخص بخلاف قرينة الخطاب والحس
فلهذا كانا جزئيين وهذا كما الثالث علمت من هذا
الفرق بين العلم والمضمر وعلمت في تقسيم الجزئي
إليهما دون أسماء الإشارة ظنا أن ذلك إنما يتعين
بقرينة الإشارة ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين ذلك
من هذا أن معنى قول النحاة إن الحرف ما دل على معنى
في غيره أنه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم
والفعل الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل
والمشتق أن ضارب بالإضافة على حد الفعل فإنه ما دل على
حدث ونسبة إلى موضوع وزمانها السادس منه
يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فإن علم
الجنس كأسامة وضع للمعين بحضوره واسم الجنس
كأسد وضع لغير معين ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من
اللام السابع الموصول عكس الحرف فإن الحرف
يدل على معنى في الغير وتخصيصه بما هو معنى فيه والموصول مبهم

ومشترك
مخصوصة نخ
الجزئية نخ
دون اسم الإشارة نخ
ويعلم منه نخ
فإن الحروف نخ
أمر مبهم نخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)